

لسان العرب

(حرف) الحَرْفُ من حُرُوفِ الهِجَاءِ معروف واحد حروف التهجي والحَرْفُ الأداة التي تسمى الرابطةَ لِأَنَّهَا تَرْبُطُ الأسمَ بالاسمَ والفعلَ بالفعل كعن وعلى ونحوهما قال الأزهري كلُّ كلمة بُنِيَتْ أَدَاةً عَربِيَّةً في الكلام لِتَتَفَرِّقَ المعاني واسمُها حَرْفٌ وإن كان بناؤها بحرف أو فوق ذلك مثل حتى وهل وبل ولعل وكلُّ كلمة تقرأ على الوجوه من القرآن تسمى حَرْفًا تقول هذا في حَرْفِ ابن مسعود أَيْ في قراءة ابن مسعود ابن سيده والحَرْفُ القِراءة التي تقرأ على أَوْجُهٍ وما جاء في الحديث من قوله عليه السلام نزل القرآن على سبعة أَرْفٍ كلُّها شافٍ كافٍ أَرَادَ بالحرفِ اللُّغَةَ قال أبو عبيد وأبو العباس نزل على سبع لُغَاتٍ من لغات العرب قال وليس معناه أَن يكون في الحرف الواحد سبعة أَوْجُهٍ هذا لم يسمع به قال ولكن يقول هذه اللغات متفرقة في القرآن فبعضه بلغة قُرَيشٍ وبعضه بلغة أهل اليمن وبعضه بلغة هوازٍ وبعضه بلغة هذيل وكذلك سائر اللغات ومعانيها في هذا كله واحد وقال غيره وليس معناه أَن يكون في الحرف الواحد سبعة أَوْجُهٍ على أَنه قد جاء في القرآن ما قد قُرئ بسبعة وعشرة نحو ملك يوم الدين وعبد الطاغوت ومما يبين ذلك قول ابن مسعود إني قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فقرأوا كما عَلِّمْتُمْ إنما هو كقول أحدكم هَلُمَّ وتعال وأَقْبِلْ قال ابن الأثير وفيه أقوال غير ذلك هذا أحسنها والحَرْفُ في الأصل الطَّرْفُ والجانبُ وبه سمي الحَرْفُ من حروف الهجاء وروى الأزهري عن أبي العباس أَنه سئل عن قوله نزل القرآن على سبعة أَرْفٍ فقال ما هي إلا لغات قال الأزهري فأبو العباس النحوي وهو واحد عصره قد ارتضى ما ذهب إليه أبو عبيد واستصوب به قال وهذه السبعة أَرْفٍ التي معناها اللغات غير خارجة من الذي كتب في مصاحف المسلمين التي اجتمع عليها السلف المرضيُّون والخلاف المتبعون فمن قرأ بحرف ولا يُخالفُ المصحف بزيادة أو نقصان أو تقديم مؤخر أو تأخير مقدم وقد قرأ به إمام من أئمة القُرَّاء المشتهرين في الأماصار فقد قرأ بحرف من الحروف السبعة التي نزل القرآن بها ومن قرأ بحرف شاذٍ يخالف المصحف وخالف في ذلك جمهور القُرَّاء المعروفين فهو غير مصيب وهذا مذهب أهل العلم الذين هم القُدوة ومذهب الراسخين في علم القرآن قديمًا وحديثًا وإلى هذا أَوْ مَأْ أَوْ أبو العباس النحوي وأبو بكر بن الأَنْباري في كتاب له أَلْفَه في اتباع ما في المصحف الإمام ووافقته على ذلك أبو بكر بن مجاهد مُقَرَّرٌ أهل العراق وغيره من الأثبات المتقنين قال ولا يجوز عندي غير ما قالوا واللَّه تعالى يوفقنا للاتباع ويجنبنا الابتداع وحَرْفُ الرَّأْسِ شِقَاةٌ وحرف السفينة

والجبل جانبيهما والجمع أَدْرُفٌ وِدْرُوفٌ وِدْرَافَةٌ شمر الحَرْفُ من الجبل ما نَدَتْأَ في جَنْبِهِ منه كَهَيْئَةِ الدُّكَانِ الصَّغِيرِ أَوْ نحوه قال والحَرْفُ أَيْضاً في أَعْلَاهُ تَرَى له حَرْفاً دَقِيقاً مُشْفِياً عَلَى سَوَاءِ طَهْرِهِ الجَوْهَرِي حَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ طَارْفُهُ وَشَفِيرُهُ وَحَدُّهُ وَمِنْهُ حَرْفُ الجبلِ وَهُوَ أَعْلَاهُ المُحَدِّدُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَهْلُ الكِتَابِ لَا يَأْتُونَ النِّسَاءَ إِلَّا عَلَى حَرْفٍ أَيْ عَلَى جَانِبٍ وَالحَرْفُ مِنَ الإِبِلِ النِّجَابِيَّةُ المَاضِيَّةُ الَّتِي أَنْصَتَتْهَا الأَسْفَارُ شَبِهَتْ بِحَرْفِ السِّيفِ فِي مَضَائِهَا وَنَجَائِهَا وَدَقَّتْهَا وَقِيلَ هِيَ الضَّامِرَةُ الصُّلَابِيَّةُ شَبِهَتْ بِحَرْفِ الجبلِ فِي شِدَّتِهَا وَصَلَابَتِهَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ جُمَالِيَّةٌ حَرْفٌ سِنَادٌ يَشْلُهَا وَطَيْفٌ أَرْجٌ الخَطْوِ رِيَّانٌ سَهْوٌ قُلُوبُهُمْ كَانِ الحَرْفُ مَهْزولاً لَمْ يَصْفَهَا بِأَنَّهَا جُمَالِيَّةٌ سِنَادٌ وَلَا أَنَّ وَطَيْفَهَا رِيَّانٌ وَهَذَا البَيْتُ يَنْقُضُ تَفْسِيرَ مَنْ قَالَ نَاقَةُ حَرْفٍ أَيْ مَهْزُولَةٌ شَبِهَتْ بِحَرْفِ كِتَابَةِ لَدَقَّتْهَا وَهَزَلَهَا وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ الحَرْفُ النَاقَةُ الضَّامِرَةُ وَقَالَ الأَصْمَعِيُّ الحَرْفُ النَاقَةُ المَهْزُولَةُ قَالَ الأَزْهَرِيُّ قَالَ أَبُو العَبَّاسِ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ حَرْفٌ أَخُوها أَبُوها مِنْ مَهْجَرِيَّةٍ وَعَمَّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شَمْلِيلٌ قَالَ يَصِفُ النَاقَةَ بِالحَرْفِ لِأَنَّهَا ضَامِرَةٌ وَتُشَبِّهُهَا بِالحَرْفِ مِنْ حُرُوفِ المَعْجَمِ وَهُوَ الأَلْفُ لَدَقَّتْهَا وَتَشَبَّهَتْ بِحَرْفِ الجبلِ إِذَا وَصَفَتْ بِالعِظَامِ وَأَحْرَفَتْ نَاقَتِي إِذَا هَزَلَتْهَا قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ وَلَا يُقَالُ جَمَلٌ حَرْفٌ إِنَّمَا تُخَمَّسُ بِهِ النَاقَةُ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ زَهِيرٍ مَتَى مَا تَشَأُ أَحْمَلُكَ وَالرَّاسُ مَائِلٌ عَلَى مَعْرَبَةٍ حَرْفٍ وَشَيْكٍ طُمُورُهَا كَنَدَى بِالصَّعْبَةِ الحَرْفِ عَنِ الدَّاهِيَةِ الشَّدِيدَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَرْكُوبٌ وَحَرْفٌ الشَّيْءُ نَاحِيَتُهُ وَفَلَانٌ عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ كَأَنَّهُ يَنْتَظِرُ وَيَتَوَقَّعُ فَإِنْ رَأَى مِنْ نَاحِيَةٍ مَا يُحِبُّ وَإِلَّا مَالَ إِلَى غَيْرِهَا وَقَالَ ابْنُ سِيدَةَ فَلَانٌ عَلَى حَرْفٍ مِنْ أَمْرِهِ أَيْ نَاحِيَةٍ مِنْهُ إِذَا رَأَى شَيْئاً لَا يَعْجِبُهُ عَدَلَ عَنْهُ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ وَمَنْ النَّاسُ مِنْ يَعْزِدُ اللّٰهَ عَلَى حَرْفٍ أَيْ إِذَا لَمْ يَرَّ مَا يَحِبُّ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ قِيلَ هُوَ أَنْ يَعْبُدَهُ عَلَى السَّرِّاءِ دُونَ الضَّرِّاءِ وَقَالَ الزَّجَّاجُ عَلَى حَرْفٍ أَيْ عَلَى شَكِّ قَالَ وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ يَعْبُدُ اللّٰهَ عَلَى حَرْفٍ أَيْ عَلَى طَرِيقَةٍ فِي الدِّينِ لَا يَدْخُلُ فِيهِ دُخُولٌ مَتَمَكِّنٌ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطمأنَّ بِهِ أَيْ إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ وَكَثُرَ مَالُهُ وَمَا شَدَّتْهُ اطمأنَّ بِمَا أَصَابَهُ وَرَضِيَ بِدِينِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ اخْتَبَارٌ بِجَدْبٍ وَقِلَابَةٍ مَالٍ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ أَيْ رَجَعَ عَنْ دِينِهِ إِلَى الكُفْرِ وَعِبَادَةِ الأَوْتَانِ وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي الهَيْثَمِ قَالَ أَمَا تَسْمِيْتُهُمُ الحَرْفِ حَرْفاً فَحَرْفٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ كَحَرْفِ الجبلِ وَالنَّهْرِ وَالسِّيفِ وَغَيْرِهِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ كَأَنَّ الخَيْرَ وَالخَيْرَ نَاحِيَةَ الضَّرِّ والشَّرِّ وَالمَكْرُوهَ نَاحِيَةَ الأُخْرَى فَهِيَ حَرْفَانِ وَعَلَى العَبْدِ أَنْ يَعْبُدَ خَالِقَهُ عَلَى حَالَتِي السَّرِّاءِ وَالضَّرِّاءِ وَمَنْ عَبَدَ اللّٰهَ عَلَى السَّرِّاءِ وَحَدَّهَا دُونَ أَنْ يَعْبُدَهُ عَلَى الضَّرِّاءِ يَبْتَلِيهِ اللّٰهُ بِهَا فَقَدْ عَبَدَهُ عَلَى حَرْفٍ وَمَنْ عَبَدَهُ

كيفما تَصَرَّفَتْ به الحالُ فقد عبده عبادةً عَيْدٍ مُقَرَّرٍ بِأَنَّ له خالِقاً
 يُصَرِّفُهُ كيف يشاء وأَنه إن امتدَّ حَنَدَه بالَّأَوَاءِ أو أَنْزَعَمَ عليه بالسَّرِّاءِ فهو
 في ذلك عادلٌ أو متفضلٌ غير ظالم ولا متعدٍّ له الخير وبيده الخير ولا خَيْرَةٌ للعبد عليه
 وقال ابن عرفة من يعبد الله على حرفٍ أَيْ على غير طمأً نينة على أمرٍ أَيْ لا يدخل في
 الدين دخول متمكنٍ وحَرَفَ عن الشيءِ يَحْرِفُ حَرْفًا وانحَرَفَ وتَحَرَّفَ
 واحرَّوَرَفَ عدَلُ الأزهري وإذا مالَ الإنسانُ عن شيءٍ يقال تَحَرَّفَ وانحرفَ واحرورفَ
 وأنشد العجاج في صفة ثورٍ حَفَرَ كِنَاسًا فقال وإنَّ أَصَابَ عُدَّوَاءِ احرَّوَرَفَا عنها
 وولَّها طُلُوفًا طُلُفًا أَيْ إنَّ أَصَابَ مَوَانِعَ وَعُدَّوَاءِ الشَّيْءِ مَوَانِعُهُ وتَحَرَّفَ يَفُ
 القلم قَطَّه مُحَرِّفًا وَقَلَّمَ مُحَرِّفًا وَعُدِّلَ بِأَحَدِ حَرْفَيْهِ عن الآخر قال تَخَالَ
 أَدْنَيْهِ إِذَا تَشَوَّصَ فَخَافِيَةً أَوْ قَلَّامًا مُحَرِّفًا وتَحَرَّفَ الكَلِمَ عن
 مواضعه تغييره والتحريف في القرآن والكلمة تغيير الحرفِ عن معناه والكلمة عن معناها
 وهي قريبة الشبه كما كانت اليهود تُغَيِّرُ مَعَانِي التوراة بالأشباه فوصفهم الله
 بفعلهم فقال تعالى يُحَرِّفُونَ الكَلِمَ عن مواضعه وقوله في حديث أبي هريرة آمَنَتْ
 بِمُحَرِّفِ القلوبِ هو المُزِيلُ أَيْ مُمِيلُهَا وَمُزِيغُهَا وهو الله تعالى وقال بعضهم
 المُحَرِّكُ وفي حديث ابن مسعود لا يَأْتُونَ النساءِ إِلا على حرفٍ أَيْ على جَنَبِ
 والمُحَرِّفُ الذي ذَهَبَ مالُهُ والمُحَارِفُ الذي لا يُصِيبُ خَيْرًا من وَجْهِ تَوَجَّهَ له
 والمصدر الحِرَافُ والحُرْفُ الحِرْمَانُ الأزهري ويقال للمحزوم الذي قُتِرَ عليه رزقُهُ
 مُحَارِفٌ وجاء في تفسير قوله والذين في أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ أَن
 السائل هو الذي يسأل الناس والمحروم هو المُحَارِفُ الذي ليس له في الإسلام سَهْمٌ وهو
 مُحَارِفٌ وروى الأزهري عن الشافعي أَنه قال كلُّ من اسْتَغْنَى بِكَسْبِهِ فليس له أَن
 يسأل الصدقةَ وإذا كان لا يبلُغُ كسبُهُ ما يُقَرِّمُهُ وِعِيالَهُ فهو الذي ذكره المفسِّرون
 أَنه المحروم المُحَارِفُ الذي يَحْتَرِفُ بِيَدَيْهِ قد حُرِّمَ سَهْمُهُ من الغنيمة لا يَغْزُو
 مع المسلمين فَبِقَرِيٍّ محرومًا يُعْطَى من الصدقة ما يَسُدُّ حِرْمَانَهُ والاسم منه
 الحُرْفَةُ بالضم وأما الحِرْفَةُ فهو اسم من الاحترافِ وهو الاكْتِسَابُ يقال هو يَحْرِفُ
 لِعِيالِهِ ويحترف ويَقْرِشُ وَيَقْتَرِشُ بمعنى يكتسب من ههنا وههنا وقيل المُحَارِفُ بفتح
 الراء هو المحروم المحدود الذي إذا طَلَبَ فلا يُرْزَقُ أو يكون لا يَسْعَى في الكسب وفي
 الصحاح رجلٌ مُحَارِفٌ بفتح الراء أَيْ محدود محروم وهو خلاف قولك مُبَارِكٌ قال الراجز
 مُحَارِفٌ بالشاء والأَبَاعِرُ مُبَارِكٌ بالقَلَاعِيِّ الباتِرِ وقد حُورِفَ كَسِبُ فلان
 إذا شُدِّدَ عليه في مُعامَلَتِهِ وضِيَّقَ في مَعاشِهِ كَأَنه مِيلٌ بِرِزْقِهِ عنه من
 الانحِرَافِ عن الشيء وهو الميل عنه وفي حديث ابن مسعود موتُ المؤمن بعَرَقِ الجبين

تَبَقَى عَلَيْهِ الْبَقِيَّةُ مِنْ الذُّنُوبِ فَيُحَارَفُ بِهَا عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ يُشَدَّدُ عَلَيْهِ
لِتُمْحَاصِنَ ذُنُوبَهُ وَضَعَّ وَضَعَهُ الْمُجَازَاةَ وَالْمُكَافَاةَ وَالْمَعْنَى أَنَّ الشَّدَّةَ الَّتِي
تَعْرِضُ لَهُ حَتَّى يَعْزِقَ لَهَا جَعَيْنُهُ عِنْدَ السِّيَاقِ تَكُونُ جَزَاءً وَكِفَارَةً لِمَا بَقِيَ عَلَيْهِ
مِنَ الذُّنُوبِ أَوْ هُوَ مِنَ الْمُحَارَفَةِ وَهُوَ التَّشْدِيدُ فِي الْمَعَاشِ وَفِي التَّهْذِيبِ فَيُحَارَفُ بِهَا
عِنْدَ الْمَوْتِ أَيْ يُقَايَسُ بِهَا فَتَكُونُ كِفَارَةً لَذُنُوبِهِ وَمَعْنَى عَرَقِ الْجَبِينِ شَدَّةُ السِّيَاقِ
وَالْحُرْفُ الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ رَجُلٌ مُحَارَفٌ أَيْ مَنَقُوصٌ الْحَطَّ لَا يَنْمُو لَهُ مَالٌ وَكَذَلِكَ
الْحِرْفَةُ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لِحِرْفَةٍ أَدْحَدَهُمْ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ
عَيْلَاتِيهِ أَيْ إِغْنَاءُ الْفَقِيرِ وَكِفَايَةُ أَمْرِهِ أَيْ سَرُّ عَلَيَّ مِنْ إِصْلَاحِ الْفَاسِدِ
وَقِيلَ أَرَادَ لِعَدَمِ حِرْفَةٍ أَدْحَدَهُمْ وَالْإِغْتِمَامُ لِذَلِكَ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ فَقْرِهِ
وَالْمُحْتَرَفُ الصَّانِعُ وَفُلَانٌ حَرِيفِيٌّ أَيْ مُعَامِلِي اللَّحْيَانِي وَحُرْفٌ فِي مَالِهِ حَرْفَةٌ
ذَهَبَ مِنْهُ شَيْءٌ وَحَرَفْتُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِهِ حَرَفًا وَيُقَالُ مَا لِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَحْرَفٌ
وَمَا لِي عَنْهُ مَحْرَفٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَيْ مُتَنَدِّحٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي كَبِيرٍ الْهَذَلِيُّ أَرْهَيْرُ
هَلْ عَنْ شَيْبَةَ مِنْ مَحْرَفِ أُمِّ لَاحُودٍ لِبَازِلٍ مُتَكَلِّفٍ ؟ وَالْمُحْرَفُ الَّذِي
نَمَا مَالُهُ وَصَلَّحَ وَالاسْمُ الْحِرْفَةُ وَأَحْرَفَ الرَّجُلُ إِحْرَافًا فَهُوَ مُحْرَفٌ إِذَا نَمَا
مَالُهُ وَصَلَّحَ يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ بِالْحِلَاقِ وَالْإِحْرَافِ إِذَا جَاءَ بِالْمَالِ الْكَثِيرِ وَالْحِرْفَةُ
الصَّنَاعَةُ وَحِرْفَةُ الرَّجُلِ ضَيْعَتُهُ أَوْ صَنْعَتُهُ وَحَرَفَ لِأَهْلِيهِ وَاحْتَرَفَ كَسَبَ
وَطَلَبَ وَاحْتَالَ وَقِيلَ الْإِحْتِرَافُ الْإِكْتِسَابُ أَيْ كَانَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَحْرَفَ إِذَا
اسْتَغْنَى بَعْدَ فَقْرٍ وَأَحْرَفَ الرَّجُلُ إِذَا كَدَّ عَلَى عِيَالِهِ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ لَمَّا
اسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَقَدْ عَلِمَ قَوْمِي أَنَّ حِرْفَتِي لَمْ تَكُنْ تَعْرِجُ
عَنْ مَوْنَةِ أَهْلِي وَشُغْلَاتُ بَأَمْرِ الْمُسْلِمِينَ فَسَاءَ كُلُّ آلٍ أَبِي بَكْرٍ مِنْ هَذَا وَيَحْتَرَفُ
لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ الْحِرْفَةُ الصَّنَاعَةُ وَجِهَةٌ الْكَسْبِ وَحَرِيفُ الرَّجُلِ مُعَامِلُهُ فِي
حِرْفَتِهِ وَأَرَادَ بِاحْتِرَافِهِ لِلْمُسْلِمِينَ نَظَرَهُ فِي أُمُورِهِمْ وَتَثْمِيرَ مَكَاسِبِهِمْ
وَأَرَزَاقِهِمْ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنِّي لَأَرَى الرَّجُلَ يُعْجِبُنِي فَأَقُولُ هَلْ لَهُ حِرْفَةٌ ؟ فَإِنْ قَالُوا
لَا سَقَطَ مِنْ عَيْنِي وَقِيلَ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ هُوَ أَنَّ يَكُونُ مِنَ الْحُرْفَةِ وَالْحِرْفَةِ بِالضَّمِّ
وَالْكَسْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ حِرْفَةُ الْأَدَبِ بِالْكَسْرِ وَيُقَالُ لَا تُحَارِفُ أَخَاكَ بِالسُّوءِ أَيْ تُجَازِهِ
بِسُوءِ صَنِيعِهِ تُقَايَسُهُ وَأَدْحَسِنْ إِذَا أَسَاءَ وَاصْفَجَ عَنْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْرَفَ
الرَّجُلُ إِذَا جَازَى عَلَى خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ قَالَ وَمِنْهُ الْخَبِيرُ إِنْ الْعَبْدَ لَيُحَارِفُ عَنْ عَمَلِهِ
الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ أَيْ يُجَازِي وَقَوْلُهُمْ فِي الْحَدِيثِ سَلَّطُوا عَلَيْهِمْ مَوْتًا طَاعُونَ دَفِيفٍ
يُحَرِّفُ الْقُلُوبَ أَيْ يُمِيلُهَا وَيَجْعَلُهَا عَلَى حِرْفٍ أَيْ جَانِبٍ وَطَرَفٍ وَيُرْوَى
يَحْرُوفُ بِالْوَاوِ وَسَنَذَكْرُهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ وَوَصَفَ سُفْيَانٌ بَكْفَهُ فَحَرَفَهَا أَيْ أَمَالَهَا

والحديث الآخر وقال بيده فحرّفها كأنه يريد القتل ووصف بها قطع السيفِ بحدّسه
وحرّفَ عَيْنَه كَحَلِّهَا أَنشد ابن الأعرابي بـزَرَ قَاوِيْنَ لم تُحَرِّفْ وَلَمْ تَأْ
يُصَيِّبْهَا عَائِرٌ بِشَفِيرِ مَاقٍ أَرَادَ لَمْ تُحَرِّفْ فَأَقَامَ الْوَاحِدَ مُقَامَ الْاِثْنَيْنِ كَمَا قَالَ
أَبُو ذُوَيْبٍ نَامَ الْخَلِّيُّ وَبِتُّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا كَأَنَّ عَيْنَيَّ فِيهَا الْمَصَّابُ
مَذْبُوحٌ وَالْمَحْرَفُ وَالْمَحْرَفُ الْمَيْلُ الَّذِي تَقَاسُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ وَالْمَحْرَفُ
وَالْمَحْرَفُ أَيْضًا الْمَسْبَرُ الَّذِي يُقَاسُ بِهِ الْجُرْحُ قَالَ الْقَطَامِي يَذْكُرُ جِرَاحَةً إِذَا
الطَّبَّيبُ بِمَحْرَفَيْهِ عَالَجَهَا زَادَتْ عَلَى النَّقْرِ أَوْ تَحْرِيكُهَا ضَجَمًا وَيُرْوَى عَلَى
النَّفْرِ وَالنَّفْرُ الْوَرَمُ وَيُقَالُ خَرَجَ الدَّمُ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ فَإِنْ يَكُ عَتَّابٌ
أَصَابَ بِسَهْمِهِ حَاشَاهُ فَعِنْدَآهُ الْجَوَى وَالْمَحَارِفُ وَالْمُحَارِفَةُ مُقَابِلَةُ الْجُرْحِ
بِالْمَحْرَفِ وَهُوَ الْمَيْلُ الَّذِي تُسْبِرُ بِهِ الْجِرَاحَاتُ وَأَنشَدَ كَمَا زَلَّ عَنْ رَأْسِ
الشَّجِيحِ الْمَحَارِفُ وَجَمَعَهُ مَحَارِفُ وَمَحَارِيفُ قَالَ الْجَعْدِيُّ وَدَعَاوَتَ لَهَا فَكَّ بَعْدَ
فَاقِرَةٍ تُبْدِي مَحَارِفُهَا عَنِ الْعِظْمِ وَحَارِفَةٌ فَخَرَهُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْسَةَ فَإِنْ
تَكَ قَسْرٌ أَعْقَبَتَ مِنْ جُنْدَيْدٍ فَقَدَ عِلْمُوا فِي الْغَزْوِ كَيْفَ نَحَارِفُ
وَالْحُرْفُ حَبُّ الرَّشَادِ وَاحِدَتُهُ حُرْفَةٌ الْأَزْهَرِيُّ الْحُرْفُ حَبُّ كَالْخَرْدَلِ وَقَالَ
أَبُو حَنِيفَةَ الْحُرْفُ بِالضَّمِّ هُوَ الَّذِي تَسْمِيهِ الْعَامَّةُ حَبُّ الرَّشَادِ وَالْحُرْفُ وَالْحُرْفُ
حَيَّةٌ مُظْلِمٌ اللَّوْنِ يَصْرِبُ إِلَى السَّوَادِ إِذَا أَخَذَ الْإِنْسَانَ لَمْ يَبْقَ فِيهِ دَمٌ إِلَّا
خَرَجَ وَالْحَرَاةُ طَعْمٌ يُحْرِقُ اللِّسَانَ وَالْفَمَ وَيَصِلُ حَرِّ يَفُ يُحْرِقُ الْفَمَ وَلَهُ
حَرَارَةٌ وَقِيلَ كُلُّ طَعَامٍ يُحْرِقُ فَمَ آكَلَهُ بِحَرَارَةٍ مَذَاقِهِ حَرِّ يَفُ بِالتَّشْدِيدِ لِلَّذِي
يَلَذَعُ اللِّسَانَ بِحَرَاةٍ وَكَذَلِكَ بِصَلِّ حَرِّ يَفُ قَالَ وَلَا يُقَالُ حَرِّ يَفُ